

بها حركات وصعود وهبوط لا كما يقول الفلاسفة
انها مجردات وتأتيهما ان جسمه صلى الله عليه وسلم
لطيف حتى صار كالارواح ومن ثم لم يكن له ظل
وعرج على معراج الارواح والله اعلم فصعد هو
وجبريل حتى انتهى الى ابي من ابواب السماء الدنيا يقال
له باب الحفظة وعليه ملك يقال له اسماعيل وهو
صاحب سماء الدنيا **وتجرب** جعفر بن محمد عن ابي بصير
يسكن الهوي ثم يصعد الى السماء قط ولم يهبط
الى الارض قط الا يوم مات النبي صلى الله عليه وسلم
انتهى وبني يريه سبعون الف ملك مع كل ملك
اجنه مائة الف فاستفتح جبريل باب السماء
فقال هذا قال جبريل قيل ومن معك قال النبي
قيل او قد ارسل اليه وفي رواية بعث اليه قال نعم
قيل مرحبا واهلا حياه الله من اخ ومن خليفة
فنعلم الاخ ونعم الخليفة ونعم المحي جاء الفتح
ففتح لهما فلما اخلصا فاذا فيها ادم لهيئة يوم
خلقه الله على صورته تعرض عليه ارواح ذريته الموق
نين فيقول روح طيبة ونفس طيبة اجعلوها
في عليين ثم تعرض عليه ارواح ذريته الكفار
فيقول روح خبيثة ونفس خبيثة اجعلوها في تجبين
ومن عينه اسودة وباب يخرج منه ربح خبيثة

فاذا

فاذا انظر قبل عينه ضحك واستبش واذا انظر قبل
شماله حزن وتكى فسلم النبي صلى الله عليه وسلم
فرى عليه السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح وال
لنبي الصالح فقال النبي صلى الله عليه وسلم من هذا
قال هذا ابوك ادم وهذا الاسودة نسيم بنيه
فاهل اليمين منهم اهل الجنة واهل الشمال منهم اهل النار
فاذا انظر عن يمينه ضحك واذا انظر عن شماله بكى وهذا
الباب الذي عن يمينه باب الجنة اذا انظر من يدخله
من ذريته ضحك واستبش والباب الذي عن شماله
باب جهنم اذا انظر من يدخله من ذريته بكى وحزن
ثم مضى صلى الله عليه وسلم هنيهة فاذا هو باقوة
عليها اللحم قد اروح وانق عندنا من باكلون منها فوال
يا جبريل من هؤلاء قال هؤلاء من امتك يتكلمون الخليل
ويأتون الحرام وفي لفظ فاذا ابا قوام على ما يذرة عليها
لحم مشوي كاهن ما راى من اللحم فاذا حوله
جيف فجعلوا يقبلوا على الجيف باكلون منها ويدعون
اللحم فقال من هؤلاء يا جبريل قال هؤلاء الزنات
يحلون ما حرم الله عليهم وتركوا ما احل الله لهم
ثم مضى هنيهة فاذا هو باقوام بطونهم امثال البين
فيها الحيات ترى من خارج بطونهم كلما نهض
احدهم حق يقول اللهم لا تقم الساعة وهم علي

١٢٨